

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

مقاربة أسلوبية لديوان خليفة بوجادي
القصيدة المحمومة أنموذجا

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللغة وآدابها
تخصص: أدب جزائري

إشراف الدكتور:

فريد ثابتي

إعداد الطالبتين:

إحسان نادية

لباشي سامية

السنة الجامعية: 2013/2014

إهداء

إلى الراحل المحاضر دوما في قلبي، إلى من أتقن كل فنون الأبوة،
أقول لن أنساك وذكراك دائمة الخلود لدي، فليس الموتى إلا الذين
شيئناهم في مقبرة الذاكرة.

أبي لك أهدي ثمرة جهدي وعملي.

ثم إلى التي حرمت نفسها وأعطتني وعلمتني معنى الشرف أطال الله
في عمرها أمي لك كل حبي وتقديري.

إلى الذي يرافقني الحياة بكل ملذاتها وصعوباتها نروحي "رياض"
إلى كل صديقاتي وعائلي الكيرة كل باسمه دون أن أنسى
أحدا.

إلى من وقف إلى جانبي طيلة مشواري الدراسي، إلى كل هؤلاء
أهدي ثمرة جهدي.

سامية



إلى التي كانت سراجا ينير حياتي

إلى التي غرست في نفسي حب العلم ورافقت خطواتي بالدعاء

إلى التي لولاها ما كنت و لا صرت

أمي الغالية حفظها الله و أطال في عمرها و أشفاها

إلى والدي الذي مازال يشقى و يتعب من أجلنا

أطال الله في عمرك و أبقاك خير سند لنا

إلى روحي جدتي و جدّي رحمهما الله

إلى إخوتي و أخواتي كلّ بعائلته

إلى أعزّ صديقاتي في غرفة D203 مسيون نبيلة، بوقشة حورية، والعزيزة براهيمى تينهينان

و إلى جميع صديقاتي و أصدقائي و كلّ من يعرفني و خاصة سامية، حكيمة، حسبية، أمال، آسيا....، كما لا

أنسى نبيل، يحيى، تاكفا

و إلى كل من عرفني من قريب أو بعيد

و إلى مشرفنا "فريد ثابتي"

شكر و عرفان

الشكر لله سبحانه و تعالى أولا و أخيرا، الذي منّ علينا و أعاننا على إنهاء المذكرة على هذه الصورة.

بكل عرفان تتقدم بفضله ذكرنا وخالص تقديرنا لأستاذنا الفاضل الدكتور "فريد ثابتي" على توجيهاته و متابعتنا خلال مراحل إنجازنا للبحث.

كما أرفع أسمى معاني المودة و الاحترام للأساتذة الذين انتفعت بأرائهم أخص بالذكر كلاً من:

الأستاذ: مسيلي الطاهر.

الأستاذ: يوسف مرجيد.

الأستاذ: بن لبان سالم.

الأستاذ: أبة الله عاشوري.

فلهم منا جميعاً كل الشكر و التقدير و الاحترام، والشكر موصول لآخرين لم نذكرهم.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بشكرنا إلى أسرة كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب المريني،

بجامعة عبد الرحمان ميرة، ببجاية.

ونتوجه بشكرنا إلى كل من ساعدنا ووقف إلى جانبنا.

مقدمة



مقدمة:

إنّ المتصفح لفهارس المكتبات العربية يلاحظ بكل وضوح نقص الدراسات التي تتناول الأدب العربي في المغرب العربي ولا سيّما في الجزائر وخاصة الشعر، فيدرك أن إنتاج الأدباء ما زال مادة خاما، فارتأينا أن يكون بحثنا هذا في هذا المجال آملين من الله أن يوفقنا فيه ونستطيع أن ننفذ الغبار ولو على جزء منه، فارتأينا أن يكون بحثنا هذا موسوما بـ "القصيدة المحمومة للشاعر خليفة بوجادي" مقارنة أسلوبية من ديوان "قصائد محمومة" شعر.

أما اختيارنا لديوان بوجادي، فيعود إلى حدائته وعدم وجود دراسات متخصصة حوله حسب بحثنا، وكذلك ميلنا للشعر الجزائري خاصة الرومانسي أما عن الأسباب الموضوعية فتمثّلت في الرغبة الملحة التي أملت فكرة الإسهام في إثراء الأدب الجزائري بالتركيز على أحد شعرائه الذين يستحقون منّا دراسة أكاديمية جادة، إضافة إلى كشف جماليات نص خليفة بوجادي بواسطة المناهج الأسلوبية، فما هي الخصائص الأسلوبية التي ميزت الكتابة الشعرية عند هذا الشاعر؟ وهل مثلت القصيدة عنده تحولا أسلوبيا في مسار الشعر الجزائري المعاصر؟

تطورت المناهج الأدبية تطورا كبيرا في العصر الحديث نتيجة لعوامل عديدة يأتي على رأسها تطور علوم اللغة عامّة واللسانيات الحديثة بوجه خاص. فعلم الأسلوب يعد صورة لهذا التطور الكبير الذي ارتبط بدراسة الخطاب الأدبي وهو كمنهج أصبح لا غنى عنه في التّراسات النقدية الحديثة وهو ما يفتح المجال لقراءة معمّقة للغة الشعر وأساليبها المختلفة.

وعليه كان هذا البحث كمحاولة اقتراب من هذا المنهج وتطبيقه على "القصيدة المحمومة" من ديوان شاعرنا "خليفة بوجادي"⁽¹⁾ قصائد محمومة.

1/ خليفة بوجادي، شاعر جزائري من مواليد 13 جانفي 1972، بجميلة ولاية سطيف الجزائر. فنجدّه أطل الله في عمره ذا سيرة مهنية وشهادات علمية غزيرة وكثيفة، مثلا له شهادة دكتوراه علوم في اللسانيات بقسنطينة 2006 م، كما عمل أستاذ بالعديد من الجامعات الوطنية ببيجاية مثلا، إلى غير ذلك من الإنتاجات والنشاطات الثقافية والشعرية المتعددة فنتمنى له طول العمر والمزيد من الإنتاجات والتشريفات للجزائر.

وبالعودة إلى القصيدة فإننا طبّقنا عليها إحدى اتجاهات المنهج الأسلوبي وهو الاتجاه التعبيري الوصفي لرائده "شارل بالي" قصد إبراز الطابع العاطفي للغة، كونه مرتبط بقضايا الإحساس وجوانب التأثير من خلال الكلام المنطوق الذي يعرف بتأثيره على المتلقي.

فقد رسمنا لبحثنا خطة منهجية يسير وفقها، إذا إرتئينا أن نقسمه إلى مدخل وفصلين وخاتمة. أما المدخل فقد خصصناه للتعريف بالشعر الجزائري ظهوره ومراحل تطوره أما الفصلين، فالفصل الأول نظري، والثاني تطبيقي، وكل فصل فيه ينقسم إلى مباحث.

الفصل الأول (نظري) وينقسم إلى خمس مباحث.

المبحث الأول: تناولنا فيه مفهوم الأسلوب والأسلوبية قديما وحديثا.

المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى إظهار الفرق بين الأسلوب والأسلوبية.

المبحث الثالث: تناولنا فيه اتجاهات البحث الأسلوبي.

المبحث الرابع: وفيه تناولنا الأسلوبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى

أما المبحث الخامس: فتناولنا فيه مستويات التحليل الأسلوبي.

لنتنقل إلى الفصل الثاني (التطبيقي) أين قمنا بتطبيق الاتجاه الأسلوبي التعبيري على القصيدة المحمومة للشاعر "بوجادي".

فقسّمناه إلى ثلاثة مباحث وهي كالآتي.

المبحث الأول: تناولنا فيه المستوى الصوتي.

لمبحث الثاني: وتناولنا فيه المستوى التركيبي.

المبحث الثالث: وفيه تناولنا المستوى الدلالي.

وأنهينا البحث بخاتمة وهي حوصلة لأهمّ النتائج المتوصل إليها. وككل باحث مبتدئ تنقصه الدقة

لاقينا بعض الصعوبات ومنها عدم توفر الوقت الكافي لإنجاز هذا البحث، وكثرة المراجع فهذا بدوره

مشكل، وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور "ثابتي فريد" الذي كان نعم الأستاذ،

ونرجو من الله أن يمده بالصحة والعافية ليظلّ سندا وقوة للطلاب.

فجزا الله الجميع خيرا الجزاء، ووفّقنا لخير ما يحبّه ويرضاه.

مداخل



⋮

(1)

...

(2)

.

"

() /
40¹ /
.15 .1983 2



(1)

":

...

(2)''

(3):

: -1

: -2

1985

/

.78¹

/

.163 1985²

/

.144 1987³



(1)

"

(2)

":

:

(3)"

87 1985
1998

/¹
/
.06²
/
.07 1998 ³

” :

(1)“

(2)“

3

.61	1993 j1		f^1
.07	(2005/2004) 3 j2	f^2
.101	2002 j01		f^3



(1)“

“

(2)“

.144 1981 j1

.145

/¹

/²

":

(1) "

"

2 "

":

:

(3) "

":

(4) "

"

"

/1337)

(5) "

(1504

.52 01

.53

/

/²

/²

.36 2007;2

/

171.1975/170

/⁴

.17

/⁵



.

" .

(1) .

.

.

:

)

-

.(

-

. 1903

-

1905

-

.

.20

^



-

.

-

(1)

"

(2)"

:

(3)

.262

1984 j1

.149

30/29

f

*f*²

*f*³



"

(1)"

:

(2)

"

:

(3)"

.157

.157

.230

β^1

β^2

β^3

" 1955

" "

: (1)

(2)

:

.51

.353/352

f^1

f^2



(1)

.

.

.

.



69

2

1

الفصل الأول





:

:

:

:

:

(1)

(2)

...

(3)

¹.34 1979 j3

26

.....

2010

3

1431

³.105 j3

-

-²

-



"

"

(1)

stilus

style

(2)

":

(3)

.

.

106

1968

.93

1998 - 1419 j1

.38-37 1992

3

(")

-¹

.41

-²

-³

" "

(1)

.
" "

"

(2)

.

"

(3ⁿ)

.16 1

12 1

.33 "

" _1
" _2
" _3



.

.

" " " "

.

:

:

" "

.

:

.

.

"

(1^a)

·
:
" "

(2)

" "

·
·
:
(3)

i²

" " -₁

.178

" " -₂

10-9 1994j1

102 j101 -₃

.23 1986

(1)

"

"

":

"

(2)

(3).

60

1959

.24

-¹

-²

-³

(1)

(2)

"

.

.

"

(3)

(4)

3

:

171 1996

83

-1

-2

10

-3

27

style

"

iqu

sueme de style

1.

2.

:

34

-¹

10

-²



"

(1) "

(2) .

3

"

"

:

" "

"

.

4"

¹ 42 2002

² .18

.44

1

.32

-

-

-³

-⁴

” ”

”

1”

2

:

(2

3 .

”

” ”

”

.82

33

-¹

-²

2001

11

42

-

³ 122



" "

:

" "

-

" " " " "

-

.

.1

2.

:() (3

.

¹, 97

².97

-
-



“ ”

.

.1

.

”

.2”

()

()

.3

:

.4

.88 0;1984 j1 1
1

”

”

” -1

” -2

.82

.82 -3

.83-82 -4



":

.()

.

" "

" " "



.

" "

.

... " " "

1"

.

"

"

:



” ”

.

-4

.

...

Grammaire

”

.1”

” ” ”

.2”

.

- ()



-¹

.12 i2006 j 1

.51 -²

”

1”

”

2”

texte Grammaire

” .

3”
.

”

4”
.

”

” :

5”
.

47 j1992 j3

-¹

.29

-²

³ .56

/

⁴ .56

/

⁵ .19 ()

/



.

: -5

1"

".

2"

" " " " .
: :

.03 ()

1994

^
/
.59²



: •

.

: •

1.

2.

3.

.

"

1994

/

¹.59

2002 j1

/

².97

³.20

/

1"

·

/ 1857)

(1913

:

"

2"

:

"

3"

¹.25/24

103

40 1992 j1

j1996 j1

/

β

β

.93



·
:

1

"

"

1"

·
2

:

:

•

"

"

3

:

4

:

48

2004/1425

³ .47

¹ 47/46

² .

⁴ .22



:

:

•

.¹

:

:

•

" "

.²

ISTICS

STYLE

:

12

*i*³

()

4

.⁵

":

.50

1

.51

2

36

3

.31

4

.32

5



1.

:

B

)) "

"

.3

²((

:

"

4

"

"

1

"

.28

A

51

B

.38/37

B

.108

A

41



" " 2

3

:

"

: 4. "

:() (1

.

"

5

6"

" "

"



		.108		<i>A</i>
		.108		<i>B</i>
		.109		<i>B</i>
.40	1994			<i>A</i>
				/
		.112	1993	⁵
		.116		<i>B</i>



1.

.

:

(2

:

...

(...)

.²

3



.89 .1993¹

/²

2004 .43 1985 j61

/

.180 ³



:

)

(1)((

(.2)

:

(3

" "

(3)

·(())

.16

.33

2000

.65

f^1

f^2

f^3

الفصل الثاني





:

... :

... :

.

...

...

!

....

.

..

...



:

"

"

.

.

.

...

...



.

.

.

.

.

.

:

"

.

..



:

....

:

...

¹ !



.

:

-(1

13 :	270 :	65 :	118 :	37 :		
:	55 :	19 :	54 :	11 :	135 :	71:
:	11 :	37 :	30 :	81 :	40 :	53
:	13 :	7 :	25 :	36 :	14 :	5
					4 :	8
:						

" " /

.23/23/22/211



.

:

: -(

0/0/0/ 0 //0/// 0//0 /0/



: ❖

(0//0/// :)

(1).

: -(

(2)

: -(

(3)

i1 1

1

		/1
.42	1999	1420
		. /2
.141	1989	
.139		/3



...

:
:(1

: -(

.1

-(

2.

"

« »

"

(3)

"

.4 "

:

.135 1 5 () /1

. : /2

.70 i1931 i 2

.177i 176 — /3

/4

.15 1988



: -(

:

.....

.....

" "

.

: -(

:

.....

.....

" "

" "

.

: -(

:

.

-

.

-

"

"

:

():

(1-1

:

-



:()

-(2-1

(1)

" " " "

"

2 "

:

3 .

4 .

:

:

:

:

:

5 .

.162	1982 j3	/1
	.354	/2
		/3
		.15 2001
	.551	/4
.202		/5



“ ” “ ”

“ ” “ ” “ ”

.

.

.

“ ” “ ” “ ” “ ”

.

“ ”

:

“ ”



1"

"

2."

:___1

:

3"

"

:

":

4 "

"

"

5"

":

-(

."

":

":

i8

/1

.197

1411/1991

.192

/2

1413 i1992 i3

. /

.63

i1

. /

.21

1422

2002

4

.40 1995 i1

/5



"

1.

: -(

":

"

2"

3 "

:

":

."

":

" "

.

: -(

"

4"

()

:

5 "

"

07

/1

.41

/2

.8

. /3

.25

. /4

.40

/5



"

" : "

" .

.

:_____ -1

" :

1"

" :

2 " :

"

"

....

:



3"

"

" :

4"

"

.291

/1

1416 1996 j1

/2

.63

.19 1409 1989 j5

/3

.64

/4



1.

:

:

-2

()

-1

²()

"

" "

" "

" : "

"

"

" "

" "

"

" "

"

" "

3.

:



.19

/1

.92

/2

.21;24

/3

“ ”

·
·

·

:_____

”:

”

”

”

... ” ”

”:

”:

”!

”!

”!

”!

·

:_____

-2

.”

”:



":

"

....

:

:

-1

:

.

: ●

.

: ●

: ●

.

: ●

.

" "

:

" "

" "

" "

" "

" "

" "

" "

"

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" " " " " "

" "

.

" "

" "

" "

" "

" "

" :

"

.

.

:

-2



1" " : _____ - 4
 : " " : 2" : ■ " " () ()
 " " :
 :

" "	-
" "	-
" "	-
" "	-
" "	-
" "	-
"	-
" "	-
" "	-
" "	-

.40 /1

.14 /2



“

” ”

1”

:

.

....

”:

2.

.

:

3”

”

”

”

”

”

”

”

4 ”

.

.135

/1

.116 1998

/2

.15 1

/1

11 1992 i3

/4



"

1"

"

2"

"

"

-

:

:

-1

j8

/1

.165

1991 /

1411

.15

2002 j1

/2



)

(14)

(

()

:

"

"

" "

()

"

"

:()

-2

):

(13)

(

“ ”

“ ”

:() -3

,) (12)

(

“ ” 5 ()

:

“ ” “ ” “ ” “ ”

(3) :() 4

“ ”

“ ”

:()

.

.

.

" "

.

.

.

}

{....

:

...



“
（ ）
） （ ）
.(
...
” ”
.”

خاتمة



خاتمة:

وبعد رحلة شاقة وصعبة وممتعة مع هذا البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

يعمد الشاعر إلى تكرار كلمات بعينها، وقد رآها اقدر على نقل نغمات موسيقية متوازنة الأصوات.

• تحملت البنية الصوتية أعباء المعنى للقصيدة، وانعكست انفعالات الشاعر، وشدة حزنه في استخدام الألفاظ المناسبة كذلك وأسهمت في جمالية النص.

• كل المؤثرات الصوتية من نبر وتنغيم والخصائص التركيبية والأساليب التي وظفها "خليفة بوجادي" في النص، لها ارتباط وثيق بوقعه النفسي وشعوره، فهي في مجملها عبرت عن ذاته المحبة للشخصية التي يتغزل بها.

• أظهرت دراسة المستوى التركيبي تنوع الجمل الشعرية وتنوع دلالاتها.

• استطاع شعر خليفة بوجادي أن يحقق حضوره على مستوى الشعر الجزائري والعربي من خلال شعرية نصوصه، وتعامله مع المرأة بانسجام وتكيف مرة وبعدها مرة أخرى.

فهذه هي أهم النتائج توصلنا إليها واستنتجناها من دراستنا لهذه القصيدة ويكفي القول في الأخير

أنّ الاتجاه التعبيري الوصفي الذي طبّقناه على القصيدة المحمومة لخليفة بوجادي جعلنا نصل إلى معرفة الخفايا التي أوضحتها بوجادي في قصيدته وخاصة لحبيبته التي تركته محموماً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, rendered in a light gray color, framing the central text. The border features symmetrical designs with swirling lines and stylized flower motifs.

المصادر والمراجع

	:	
		-1
	. 1959 j1	-2
	. 1	-3
		-4
	.1931 j2	
. 1943 j2		-5
. 1979 j2 03		-6
	. 1 05	-7
		-8
	. 1991 1411 j8	
. 1999 j1		-9
. 1994		-10
	. 5	-11
	. 1992 j3	-12
	. 2	-13
		-14
	. 1994 j1	
. 1988 j1		-15
		-16
	. 2002 j1	
		-17
	. 1983	
. 2010		-18
. 1994 j2		-19

		-20
	. 1975	
.		-21
		-22
		.
		-23
	. 1988	
		-24
	. 1993	
. 2002 j1		-25
. 1994 j2		-26
. 1992 j03		-27
j1		-28
		. 1995
		-29
		.
. 1992 j03		-30
j03		-31
		. 1996
		-32
	. 1987 j01	
		-33
. 1981 j06		-34
		-35
	. 04	

i01		-36
		. 1998
	01	-37
		. 02
		-38
	. 1982 i03	-39
	. 03	-40
		-41
		. 2001
		-42
i01		-43
		. 1993
	()	-44
		. 2006 i01
i01		-45
		. 2004
	. 2000 i01	-46
. 2004		-47
. 1989 i05		-48
. 1992 i03		-49
	. 01	-50
		-51
		. 2007 i02
	. 1998	-52
		-53
		. 1985 i01

.11	42	-54
		.2001
		-55
) 3 2	-56
		(.2005/2004
		-57
		-58
		. 2002 j01
. 1996		-59
	. 1985 j61	-60
. 2002 j01		-61
		-62
01		-63

الفهرس



فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

إهداء

المقدمة.....	أ_ب
المدخل.....	ص: 19_09
الفصل الأول: نظري.....	ص: 44_21
المبحث الأول: مفهوم الأسلوب و الأسلوبية قديما وحديثا.....	ص: 27_21
المبحث الثاني: الفرق بين الأسلوب و الأسلوبية.....	ص: 28_27
المبحث الثالث: اتجاهات البحث الأسلوبي.....	ص: 38_28
المبحث الرابع: الأسلوبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى.....	ص: 41_38
المبحث الخامس: مستويات التحليل الأسلوبي.....	ص: 44_42
الفصل الثاني: تطبيقي.....	ص: 75_46
نص القصيدة:.....	ص: 49_46
المبحث الأول: المستوى الصوتي.....	ص: 58_49
المبحث الثاني: المستوى التركيبي.....	ص: 70_58
المبحث الثالث: المستوى الدلالي.....	ص: 75_70
الخاتمة.....	ص: 77
قائمة المصادر والمراجع.....	ص: 82_79
الفهرس.....	ص: 83